الأمم المتحدة

A/62/925–S/2008/543

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ١٦ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيانين اللذين صدرا عن وزارة خارجية جورجيا في ٨ و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن الحالة في جورجيا (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيراكلي **ألاسانيا**
الممثل الدائم

120808 120808 08-45753 (A)

المرفق الأول للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا

٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨

أدى القصف الشامل بالقنابل الذي قامت به القوات الجوية والمدفعية الروسية في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٨ إلى تدمير مدينة تسخينفالي تدميراً شبه كامل. ولكن أكثر ما في الأمر مأساوية هو أن ذلك القصف حدث أثناء وقف لإطلاق النار لمدة ثلاث ساعات أعلنت عنه حكومة جورجيا. وقد أعاق ذلك المدنيين عن استخدام الممر الآمن الذي وفره الجانب الجورجي للهروب من منطقة العمليات العسكرية. وقد أوصلت هذه الظروف منطقة تسخينفالي إلى حافة الكارثة الإنسانية. وفي الوضع الراهن، يبذل الجانب الجورجي أقصى جهده للتخفيف من محنة المدنيين.

وتجدر الإشارة إلى أنه في ظل أجواء الألعاب الأوليمبية في بيجين ودعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة الملحة للحفاظ على السلام الأوليمبي، أن الأعمال الوحشية التي تقوم بها روسيا تمثل أمرا يدعو للقلق البالغ.

وتحث وزارة خارجية جورجيا المجتمع الدولي على إدانة العدوان السافر الذي يرتكبه الاتحاد الروسي ضد جورجيا وحشد جميع جهوده نحو إعادة السلام والأمن إلى المنطقة.

المرفق الثاني للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جورجيا

٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨

في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨، أصدرت وزارة خارجية الاتحاد الروسي بياناً مستهتراً آخر تتهم فيه حكومة أوكرانيا بتسهيل عملية التطهير العرقي في منطقة تسخينفالي.

والأمر الذي يبعث على الاستغراب هو أن الاتحاد الروسي يعظ دولاً أخرى حول الأخلاقيات في حين أن جيشه النظامي يشن حملة عسكرية شاملة ضد دولة جورجيا ذات السيادة ويقصف السكان المدنيين بكل ما لديه من معدات في كامل أراضي جورجيا.

ولقد عكف الاتحاد الروسي طوال هذه السنين على تسليح النظام الإجرامي في تسخينفالي تسليحاً كثيفاً، مما مكّن هذا النظام من احتجاز السكان القاطنين في منطقة النزاع كرهائن. ولم يكن وراء تسليح المنطقة إلا غاية واحدة فقط وهي شن عمل عدواني شامل وسافر ضد جورجيا تحت ذريعة عملية حفظ السلام.

وإن ما تفعله روسيا حالياً في جورجيا هو استمرار منطقي لما عودتنا عليه الأنظمة الفاشية والسوفيتية.